



# 16

الدرس السادس عشر

## الإحسان إلى الجيران

16.1: تعريف بالدرس (سبق كاتعرف):

يهدف هذا الدرس إلى تعليم جوازم الفعل المضارع والتدريب على استخدام كل منها بواسطة درس حول الإحسان إلى الجيران.

16.2: ماذا تتعلم من هذا الدرس (اس سبق سے آپ کیا سیکھیں گے)؟

سوف تتعلم من هذا الدرس جوازم الفعل المضارع واستخدام كل ذلك وتدريب عليه، مع معرفتك بالإحسان إلى الجيران.



نوٹس

16.3: النص (اصل متن):

"كان الإمام أبوحنيفة يسهر الليالي في العبادة وتلاوة القرآن، وكان له جار يقلقه طول الليل، ويزعجه، ويتصور أنه البطل الذي أضاعه قومه، ولم ينتفعوا بطولته في ميدان القتال، فيغني بصوت مرتفع قول الشاعر:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كربهة وسداد ثغر  
ثم يعاود هذا العبث والصياح في كل ليلة، فكان ذلك يفوت على أبي



حنيفة خشوع الصلاة وتلاوة القرآن، ومع هذا لم يؤنب أبوحنيفة جاره، أو يعتفه على سوء تصرفه.

وذات ليلة لم يسمع الإمام أبوحنيفة صوته كما

اعتاد أن يسمعه، فسأل عنه، ف قيل له:

قبض عليه الشرطة، لأنه كان يصيح بالليل، وأودعوه السجن.

فلما أصبح أبوحنيفة ذهب إلى الأمير، وشفع في جاره، ولم يبرح إلا بعد أن أطلق الأمير سراحه. فقال له أبوحنيفة: أيها الرجل: هل أضعناك كما كنت تقول في غنائك؟ فحجل الرجل، وقال لأبي حنيفة: جزاك الله خيرا، فقد حافظت على حقوق جارك، ثم تاب، فلم يعد إلى إزعاج جيرانه. وهكذا نرى أن أبا حنيفة احتمل إيذاء جاره، ثم أحسن إليه، فاستطاع بحسن معاملته أن يهدب طباع جاره". (نقلاً عن: المطالعة العربية للصف الثاني المتوسط، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1973، ص 96)



## الإحسان إلى الجيران

هكذا أحسن الإمام أبوحنيفة رحمه الله إلى جاره، وذلك لأنّ الله عزّ و جلّ هو خالق الكائنات الحية ورب العالمين، ورسوله رحمة للعالمين جميعا لا للمسلمين فقط كما قال في سورة الأنبياء "وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين"، وأمرنا بالإحسان إلى الجيران بموجب آية في سورة النساء: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل" فأكد الرسول عليه الصلاة والتسليم على الإحسان إلى الجيران المسلمين وغير المسلمين على السواء، وتأدية حقوقهم من غير أي تفریق ديني أو طبقي أو جنسي فإنه قال :

- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. (الجامع الصحيح لمسلم)
- وكذلك قال : "هي في النار" للتي \_ قيل له \_ إنها تصوم النهار وتقوم



الليل وتؤذي جيرانها. (أحمد والحاكم)

- "والله لا يؤمن... من بات

شبعان وجاره إلى جنبه جائع وهو

يعلم". (أيضا مسلم)

- ذبحت شاة لعبد الله بن عمر

رضي الله عنهما فقال لأهله : هل أهديتم منها لجارنا اليهودي؟ قالوا : لا، قال : ابعثوا له منها فإنني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (أبوداؤد والترمذي) وجعل عليه السلام الإحسان إلى الجار ثمرة من ثمار الإيمان بالله واليوم الآخر فقال : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره". (البخاري)



نوٽس

## الإحسان إلى الجيران

- وقال صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك وكذلك قال لأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها عندما سألته: إن لجارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: "إلى أقربهما منك بابا". (متفق عليه)
- وقال عليه الصلاة والسلام: "لايمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره". (متفق عليه)، ومن كان له جار في حائط أو شريك فلا يبعه حتى يعرض عليه. (الحاكم)

### 16.4: تدريبات لغوية (مشق زبان):



- (أ) أجب عما يأتي:
- 1- ماذا كان يعني جار أبي حنيفة؟
  - 2- لماذا قبض الشرطة على الجار؟
  - 3- لماذا ذهب أبوحنيفة إلى الأمير؟
  - 4- هل الرسول رحمة للمسلمين فقط؟
  - 5- ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر رضي الله عنه؟
  - 6- هل تعلم آية من القرآن الكريم أمر الله فيها بالإحسان إلى الجار؟
  - 9- من لا يدخل الجنة؟

أجوبة:



- 1- كان جار أبي حنيفة يعني قول الشاعر :  
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كربة وسداد ثغر
- 2- قبض الشرطي على الجار لأنه كان يصيح بالليل.
- 3- ذهب أبو حنيفة إلى الأمير لشفاعة جاره.
- 4- كلا! بل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين جميعا.



5- قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر رضي الله عنه : " إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك".

6- نعم ، أعلم آية قرآنية وهي: "واعبدوا الله ولا تشركوا به

7- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه.

(ب) لخص الدرس شفهيًا (زباني طور پر اس سبق کا خلاصہ بیان کیجیے).

(ج) املأ الفراغ فيما يلي بكلمات من الدرس (خالی جگہ بھریئے):

1- لا يمنع أحدكم ..... جداره.

2- ..... حتى ظننت أنه سيورثه.

3- من ..... واليوم الآخر..... جاره.

4- نرى أن أبا حنيفة..... ثم أحسن إليه، فاستطاع..... يُهذَّب طباع جاره.

5- لا يدخل الجنة ..... بوائقه.

(د) استخدم الكلمات التالية في جملك (درج ذیل الفاظ کو اپنے جملوں میں استعمال کیجیے):

1- لم يؤثَّب.....

2- يفوَّت على.....

3- لم يبرح.....

4- أحسن إلى.....

5- احتمل.....

(ه) تدبّر الجملة النموذجية الخاصة بجازم الفعل المضارع ، ثم اكتب ثلاث جمل من

عندك على نمطها (جازم فعل مضارع پر مبنی نمونہ کے درج ذیل جملے پر غور کیجیے، پھر اسی طرز پر تین جملے

اپنی طرف سے لکھیے):

- ولم يعد إلى إزعاج جيرانه.

1.....



.....2

.....3

### 16.5: ماذا تعلمت من هذا الدرس. (اس سبق سے آپ نے کیا سیکھا؟)



جوازم الفعل المضارع تنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: جوازم تجزم فعلا واحدا، وهي أربعة: لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية.

القسم الثاني: جوازم تجزم فعلين، وهيان ، إذما ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أيان ، أين ، أتى ، حيثما ، كيفما ، أي.

القسم الأول : الجوازم التي تجزم فعلا واحدا " لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية "

لم : حرف نفي وجزم وقلب، مثال : لم نساfer

ولمّا : حرف نفي وجزم وقلب.

والفرق بين لم ، ولمّا ، أن لم تنفي الحدث مطلقا ، أما لما فتنفي الحدث مع توقع حصوله

لما : حرف جزم ونفي وقلبيذوقوا : فعل مضارع مجزوم بـ لما ، وعلامة جزمة حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

الجازم الثالث : لام الأمر ، أو لام الطلب

مثاله : لتجتهد ، لتذاكر ، لتحافظ ، لتسافر

لتجتهد : اللام لام الأمر حرف جازم مبني على الكسر ، تجتهد : فعل مضارع مجزوم بلام

الأمر ، وعلامة جزمه السكون.

الجازم الرابع : لا الناهية

مثاله : لاتخرج - لاتسافر - لاتشرب

لا : ناهية ، تخرج : فعل مضارع مجزوم بـ لا ، وعلامة جزمه السكون.

أما القسم الثاني فهو يشتمل على الجوازم التي تجزم فعلين:

مثاله : إنتذاكرتنجح ، أداة الشرط " إن " جزمت فعلين ، الفعل الأول : " تذاكر " ، والفعل الثاني

: " تنجح " ، ويسمى الأول فعل الشرط ، ويسمى الثاني جواب الشرط. وتفصيل أدوات

الشرط قد مضى في الدرس الرابع عشر يعني درس المسكرات المخدرات.



16.6: واجب منزلي (گھر کا کام / ہوم ورک):

اكتب 10 جمل من تلقاء نفسك مستخدما المستثنى - نون التاكيد - جوازم الفعل المضارع (مستثنى، نون تاكيد اور جوازم فعل مضارع پر مبنی دس جملے اپنی طرف سے قلم بند کیجیے).

16.7: ترجمہ ما یلی (درج ذیل کا ترجمہ کیجیے):



(أ) من العربية إلى الإنكليزية أو الأردنية (عربی سے انگریزی یا اردو):

- 1- لا يفرح أحداكم بمشاكل الأعداء.
- 2- لماذا لم تذهب اليوم إلى المدرسة؟
- 3- لم يُبعث الرسل إلاّ مبشرين ومنذرين.
- 4- هل فاز أحد سواك؟
- 5- وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين.

(ب) من الإنكليزية إلى العربية (انگریزی سے عربی):

- 1- He did not come here today.
- 2- They did not complete their work till now.
- 3- You should work hard.
- 4- Do not speak loudly.
- 5- I will definitely meet you next week.